

كشفت صحيفة صينية عن قرارات مثيرة للحكومة قد تغير وجه الملاحة التجارية العالمية. وقالت صحيفة الصين اليومية الرسمية الاربعاء إن الحكومة الصينية ستحتسب سفنها على استخدام طريق الملاحة الشمالي وتجنب قناة السويس؛ لتقليل الزمن الذي تستغرقه الرحلات البحرية بين المحيطين الاطلسي والهادئ. وأصدرت إدارة سلامة الملاحة الصينية في وقت سابق دليلا باللغة الصينية يحتوي على تعليمات مفصلة للبحار من الساحل الشمالي لامريكا الشمالية الى المحيط الهادئ الشمالي، بحسب الصحيفة.

وقال ليو بينغفي، الناطق باسم وزارة الملاحة البحرية الصينية: "عندما تعتاد السفن على استخدام هذا الطريق، سيغير ذلك وجه الملاحة التجارية العالمية مما سيكون له اثر كبير على التجارة العالمية والاقتصاد العالمي وتدفق رؤوس الاموال واستغلال الموارد الطبيعية."

وأضاف بينغفي أن السفن التجارية الصينية ستستخدم الممر الشمالي الغربي في المستقبل دون ان يتطرق الى جدول زمني محدد.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول آخر قوله إن الطريق ستكون له منافع استراتيجية للصين، واضاف "لقد استوعبت العديد من الدول القيمة المالية والاستراتيجية للممر القطبي، كما فعلت الصين."

واشار الى المخاطر المحيطة باستخدام هذا الطريق، مثل غياب البنى التحتية والاضرار التي قد يحدثها الجليد للسفن والطقس المتقلب.

وقال "بما ان الجليد الذي كان يغطي هذه البحر بدأ بالانحسار بفضل التغير المناخي، زادت المنافع المحتملة لهذا الطريق، ولذا نحن بحاجة الى دليل بحري للسفن التي تحمل العلم الصيني."

يذكر ان للصين وجود متزايد في المنطقة القطبية الشمالية، إذ تعتبر من اكبر المستثمرين في قطاع التعدين في غرينلاند كما ابرمت اتفاقا للتجارة الحرة مع آيسلندا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/04/2016

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)